الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4601 | الأحد | 29 ذي القعدة 1444 هـ | 18 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

الزيارة الأولى لإيران منذ عدة أعوام

# وزير الخارجية السعودي من طهران: نؤكد على خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني

«وكالات» : أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، السبت، على «أهمية التعاون الأمني بين البلدين لضمان خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل».

وقال إنه سينقل «دعوة العاهل السعودي الملك سلمان عبد العزيز للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة».

وأوضح أن «المحادثات السعودية الإيرانية اتسمت بالصراحة والوضوح».

وقال الأمير فيصل بن فرحان إن «إيران قدمت تسهيلات لعودة البعثات الدبلوماسية للعمل».

وذكر أن «العلاقات بين الجانبين تقوم على ضرورة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وأضاف وزير الخارجية السعودي: «نأمل أن تنعكس عودة العلاقات السعودية مع طهران على المنطقة والعالم».

ورحب الأمير فيصل بن فرحان «بقدوم الحجاج الإيرانيين لأداء المشاعر المقدسة».

ومن جانبه، قال اللهيان إن «المحادثات مع وزير الخارجية السعودي تناولت التعاون في مجالات عدة، وخاصة العلاقات الاقتصادية».

وذكر أنه بحث مع وزير الخارجية السعودي «قضايا إقليمية ودولية».

وكان وزير الخارجية السعودي زار، أمس السبت، إلى العاصمة الإيرانية طهران.

وهذه هي الزيارة الأولى لوزير خارجية سعودي لإيران منذ عدة أعوام.

وعقب وصوله، التقى وزير الخارجية السعودي بنظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان. ومن المقرر أن يجتمع في وقت لاحق بالرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي.

وحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، وصل الفريق الفني السعودي المعني بمناقشة آليات إعادة افتتاح ممثليات المملكة في إيران إلى طهران.

وأضافت الوكالة: «التقى الفريق الفني السعودي برئاسة ناصر بن عوض آل غنوم، برئيس المراسم في وزارة الخارجية الإيرانية السفير هوناردوست، وذلك في مقر وزارة الخارجية بالعاصمة طهران».

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي، الجمعة، أن الأمير فيصل سيزور إيران، وسيتخذ إجراءات لإعادة فتح سفارة بلاده بطهران.

وفي 6 يونيو أعادت طهران فتح سفارتها في المملكة بعد نحو 3 أشهر من الإعلان عن الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران.

وأعيد فتح مبنى سفارة طهران السابق الذي كان مغلقًا لسنوات، بعدما تمّ ترميمه بالكامل مؤخرًا، بحضور السفير الإيراني المعيّن في السعودية.

وعينت طهران الشهر الماضي، الدبلوماسي الرفيع المستوى، علي رضا عنايتي، سفيراً جديداً في المملكة. ويشغل عنايتي حالياً منصب نائب وزير الخارجية بعدما كان سفيراً في الكويت خلال عهد الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني.

كما جاءت هذه التطورات بعد أن تبادل البلدان في أبريل الماضي، زيارة لوفدين فنيين من أجل بحث مسألة إعادة فتح السفارات.

يذكر أنه في 10 مارس الماضي توصّلت إيران والسعودية إلى اتفاق برعاية الصين من أجل إعادة فتح سفارتيهما وتنفيذ اتفاقيات تعاون اقتصادي وأمني موقّعة منذ أكثر من 20 عاما.

ثم أعلنت طهران لاحقا أنّها دعت العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة البلاد.

كما أشارت إلى أن الرئيس الإيراني تلقّى دعوة لزيارة الرياض.

## جولة مشاورات جديدة بين حكومة اليمن والحوثيين حول ملف المحتجزين

جانب من الاجتماع في الأردن

«وكالات» : انطلقت الجمعة، في العاصمة الأردنية عمان جولة جديدة من النقاشات التي ترعاها الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بين الحكومة اليمنية، وجماعة الحوثيين، بشأن ملف المحتجزين والمختطفين والمخفيين قسرا لدى الطرفين على ذمة الصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من ثماني سنوات.

وأفاد مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن، أن الاجتماع يجمع أطراف النزاع لاستئناف المحادثات من أجل إطلاق سراح مزيد من المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاع تنفيذا لاتفاق ستوكهولم.

وأعرب مكتب المبعوث الأممي، في تغريدة على تويتر، عن امتنانه لدعم الأردن المستمر والقيّم لهذا الملف المهم.

وقال رئيس فريق الحكومة المعني بملف المحتجزين يحيى كزمان إن الأولوية في النقاشات بالنسبة للجانب الحكومي هي للسياسي البارز محمد قحطان المغيب في سجون الحوثيين منذ 2015، ومن تبقى من المحتجزين المخفيين قسرا في معتقلات الحوثيين.

من جانبه أعرب عضو الفريق الحكومي ماجد فضائل عن أمله في أن تقود هذه النقاشات إلى الأفراج عن كل الأسرى والمختطفين والمخفيين على أساس «قاعدة الكل مقابل الكل».

وأضاف: «جئنا لهذه الجولة ولدينا توجيهات واضحة من قيادتنا السياسية للتعامل مع هذا الملف الإنساني بمسؤولية والتزام كامل والمضي قدما للأفراج عن الجميع على أساس الكل مقابل الكل وعلى رأسهم السياسي محمد قحطان».

بدوره، قال رئيس لجنة الأسرى التابعة للحوثيين، عبد القادر المرتضى، إن الجولة تأتي بهدف إيجاد حلول للعوائق والإشكالات التي حالت دون تنفيذ بقية الاتفاق السابق.

وقادت جولة سابقة من المفاوضات بين الطرفين في سويسرا في شهر مارس الماضي إلى إطلاق سراح 887 من الجانبين بينهم وزير الدفاع السابق محمود الصبيحي والقائدان العسكريان البارزان ناصر منصور هادي وفيصل رجب المشمولون بقرار مجلس الأمن 2216.

وكان الطرفان قد اتفقا، خلال مفاوضات سويسرا، على عقد جولة جديدة، في منتصف مايو الماضي، عقب تبادل زيارات لسجون صنعاء ومأرب لتفقد الأسرى والمحتجزين، وهو ما لم ينفذ، بعد وضع جماعة الحوثي عراقيل.

من جهة أخرى توقع تقرير أممي صادر عن منظمة الهجرة الدولية (IOM)، أن يتجاوز عدد المهاجرين الأفارقة الوافدين إلى اليمن حاجز الـ160 ألف مهاجر خلال العام الجاري 2023، كأعلى رقم خلال السنوات الخمس الأخيرة.

## تأكيد مصرع 79 وفقد 500.. دعوة أممية للتحقيق في غرق قارب اللاجئين قبالة اليونان

مئات الأشخاص كانوا متكدسين على القارب المتهالك قبل غرقه بسواحل اليونان

«وكالات» : شدد المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ماثيو سالتمارس على أهمية التحقيق باحتمالية حدوث إهمال في كارثة غرق قارب مهاجرين غير نظاميين قبل يومين قبالة شبه جزيرة مورا اليونانية، مما أدى إلى وفاة 79 شخصا.

جاء ذلك في رد خطي على سؤال بشأن اتهامات بحدوث إهمال من قبل السلطات اليونانية ومحاولة خفر سواحلها دفع القارب تجاه المياه الإقليمية الإيطالية.

وقال سالتمارس الجمعة «بالطبع نشعر بالقلق من الأنباء الواردة، ولكن لا نملك حاليا معلومات مؤكدة، لذلك من المهم أن يكشف التحقيق عن الحقائق».

وفي نفس السياق، أعلن المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة فولكر تورك أن الحادثة أسفرت عن مصرع 78 شخصا حتى الآن، واعتبر نحو 500 شخص بينهم أطفال ونساء في عداد المفقودين.

وكانت السلطات اليونانية أعلنت مصرع ما لا يقل عن 78 مهاجرا غير نظامي إثر غرق قارب كان يقلهم، قبالة سواحل شبه جزيرة مورا.

ووفق شهود فإن ما بين 400 و750 شخصا كانوا متكدسين في قارب صيد غرق في وقت مبكر من صباح الأربعاء على بعد نحو 80 كيلومترا من بلدة بيلوس الساحلية جنوب اليونان.

وذكرت السلطات اليونانية أنه تم إنقاذ أكثر من 100 شخص ونقلهم إلى ميناء كالاماتا، مع استمرار عمليات البحث عن مفقودين.

و ذكرت وسائل إعلام يونانية أن عدد الضحايا وصل إلى 79 شخصا. ومن بين ركاب القارب 120 سوريا ما يزال الجزء الأكبر منهم في عداد المفقودين.

ودعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد مهربي وتجار البشر.

وقال مسؤول بوزارة الملاحة اليونانية إن 9 أشخاص اعتقلوا بسبب غرق السفينة.

جدير بالذكر أن اليونان إحدى الطرق الرئيسية لدخول اللاجئين والمهاجرين من الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا إلى الاتحاد الأوروبي.

ورصدت الأمم المتحدة أكثر من 20 ألف حالة وفاة واختفاء في عرض البحر المتوسط منذ عام 2014، مما يجعله أخطر معبر للمهاجرين في العالم.

ووفقا لبيانات نشرتها المنظمة الدولية للهجرة في وقت سابق من هذا الشهر لقي نحو 3800 حتفهم على طرق الهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي، في أعلى رقم مسجل منذ عام 2017.

مستشار رئيس الوزراء: عازمون على إجراء الانتخابات بموعدها

# واشنطن: نرحب بزيارة أمير قطر لبغداد وندعم اندماج العراق بمجلس التعاون الخليجي

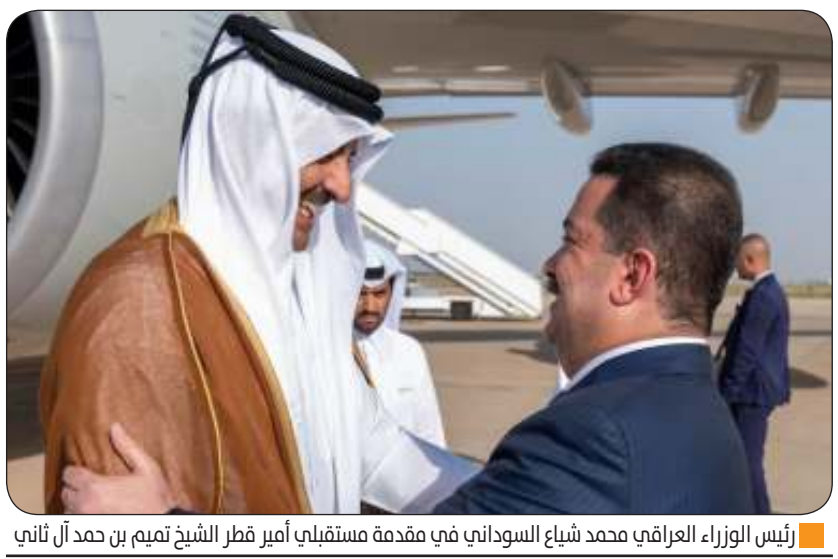
رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مقدمة مستقبلي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

«وكالات» : رحب مجلس الأمن القومي الأمريكي بزيارة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى العراق.

وفي بيان له، عبر المجلس الأميركي عن دعمه الكامل لسيادة العراق واندماجه المتزايد بمجلس التعاون الخليجي والمنطقة العربية.

كما رحب بالدعم الفعال من أمير قطر ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وقادة آخرين في المنطقة والشعب العراقي.

من جهة أخرى، اعتبر مجلس الأمن القومي الأميركي أن مشاركة رئيس إقليم كردستان في المناقشات، بين حكومتي بغداد وأربيل، أمر إيجابي.

وكان الشيخ تميم قد اختتم الخميس زيارة رسمية إلى بغداد، كانت الأولى لزعيم عربي منذ تشكيل الحكومة الجديدة، وعقد خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي، تناولت علاقات البلدين ومجالات التعاون والقضايا المشتركة.

وشهدت زيارة أمير قطر للعراق توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين، في مجالات البنية التحتية والسياحة والصحة، بهدف توسيع التعاون الاستثماري والتجاري بين الدوحة وبغداد.

وأعرب الشيخ تميم عن عزم دولة قطر استثمار 5 مليارات دولار في عدد من القطاعات في العراق، خلال السنوات المقبلة.

وخلال كلمة بعد لقائه رئيس وزراء العراق، قال أمير قطر إن بلاده ستواصل دعمها للعراق والشعب العراقي. كما أوضح الشيخ تميم أنه ناقش مع رئيس الوزراء العراقي التطورات في المنطقة، وتم التأكيد على تغليب لغة الحوار.

من جانبه، قال رئيس الوزراء العراقي –خلال كلمة له بعد المباحثات مع الشيخ تميم– إن قطر ستبقى واحدا من أقوى حلفاء وشركاء العراق بالمنطقة.

من جهة أخرى قال فادي الشمري مستشار رئيس الوزراء العراقي إن الحكومة عازمة على تنفيذ برنامجها السياسي الذي نص على إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري.

وأبلغ الشمري وكالة أنباء العالم العربي الجمعة أن «الحكومة أوفت بالتزاماتها وضمنت موازنة خاصة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ووفرت التحضيرات اللازمة لإجرائها ضمن الموعد المحدد لها».

وكان النائب في البرلمان العراقي عن ائتلاف «دولة القانون» محمد الزيادي قد قال لوسائل إعلام محلية يوم الثلاثاء إنه بات من الصعب إجراء الانتخابات المحلية في موعدها «بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، مما يستدعي التمهل لفترة أطول».

وفيما يتعلق بإمكانية تمديد عمل المفوضية لتفادي تأجيل الانتخابات المحلية، قال الشمري «العمر القانوني لمجلس المفوضين ينتهي في الربع الأول من سنة 2024، مما يتيح لها القيام بالعملية الانتخابية بسلاسة واستكمال الاستحقاقات الدستورية ضمن سقف زمني محدد».

وتابع «لا يوجد مانع قانوني من إجرائها (المفوضية) للاستحقاق الدستوري.. وعلى هذا الأساس أبدت المفوضية استعدادها وقامت بإنشاء جدول عملياتها والحكومة وفرت مستلزمات النجاح لها».

وفي الوقت نفسه، قالت نبراس أبو سودة، نائبة المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لوكالة أنباء العالم العربي يوم الثلاثاء الماضي إن «مجلس المفوضين الحالي بدأت ولايته في 2019 وتنتهي في مطلع 2024، ونحن مؤسسة تنفيذية فنية تعمل وفق تكليفاتها القانونية والدستورية».

ونفى الشمري أن تكون هناك أطراف سياسية تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات المحلية من أجل تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقال «لم نسمع عن وجود أطراف سياسية أبدت معارضتها لإجراء الانتخابات المحلية في موعدها المقرر حاليا، لأنه استحقاق دستوري يجب القيام به بغض النظر عن الملاحظات».

لكنه أشار إلى أن هناك تحفظا على الهيكلية المكون منها مجلس المفوضين، مضيفا «هناك من يطالب بتغييره، وقدمت عدة مقترحات في هذا الصدد، لكن لا يبدو في الأفق أن هناك تغييرا قد يحصل، لكن يبقى القرار لمجلس النواب في تحديد ذلك».

ويرى الشمري أن الانتخابات المحلية لها أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية بالنسبة للقوى السياسية.

وقال «مجالس المحافظات هي مجالس تشريعية وتشكل الحكومات المحلية، فضلا عن دورها الرقابي، ولها أهمية بالغة كأحد أهم أركان الهيكل الإداري في الدولة العراقية، ونظامها الاتحادي الفيدرالي، كما تنبثق من هذه الانتخابات الحكومات المحلية التنفيذية، وهي حلقة الوصل بين عموم الناخبين وإدارتهم المحلية في المحافظة».

وكانت المحكمة الاتحادية قد دعت البرلمان في أواخر العام 2021 إلى «تعديل قانون الانتخابات واعتماد نظام العد والفرز اليدوي»، وهو ما اعتبر أنه يعني ضمنا اختيار مجلس مفوضين جديد مع تغيير قانون الانتخابات.

وصوت البرلمان في مارس آذار بالفعل لصالح تعديل قانون الانتخابات باعتماد نظام جديد بدلا من نظام الدوائر المتعددة للمحافظات الذي كان متبعا في الانتخابات الماضية.

وتقام انتخابات مجالس المحافظات في 15 من بين 18 محافظة عراقية. وتعقد الانتخابات في محافظات إقليم كردستان الثلاث على نحو منفصل.